


خطی

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی



کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران شماره ثبت کتاب ۳۷۳۷۱۴
کتاب	شرح حمی بن یفطان	
مؤلف	ابن زبیل	
مترجم		
شماره قفسه		۲۱۱۰۹



کتابخانه مجلس شورای اسلامی	خطی
۲۱۱۰۹	

تفسیر رساله حمی بن یفطان لای مضور
 بن زبیل و هو من تلامذة الشيخ الرئيس
 وقرأ رساله حمی بن یفطان علی الشیخ

۲۱۱۰۹
 ۳۷۳۷۱۴



خطی
 ۹

حتى خلاصنا الى علم الفراسة فربما من اصابتها فيها ما قضيت له اخر العجب
 وذلك انه ابتداء الما انتميا الى خبرها فقال ان علم الفراسة لمن المعلوم التي
 تفقد عائدتها فقد فعلت ما ياتر كل من سجنه فيكون تبسط اليه او
 تقبض عنه بحسبه وان علم الفراسة لتدل مند على عموم الخلائق و
 منتقش من الطين وموات من الطبايع من

والاستغاضة منه الكليل والافاضة حتى تحف الاطمع الفرسية اى علم المطلق وسما علم الفرسية
 اذ كانت الفرسية هي معرفة امراض الغير المعلوم من احوال اشئ تربط بها ظاهر من احوال الك
 علم المطلق يرسل برين اشئ وفي هره هي المقدمات الاشئ بغيره هي المطربات والنتيج فرب
 من اصابتها فيها ما قضيت له غير العجب اى عرف من امر المطلق ما حكم معه انه لا احابة الا ليق
 كان منتهى نه العلم وطبقة الحق من نه الطريق ودل بقوله ان علم الفرسية لمن المعلوم التي متقد
 عائدتها لغة او شرب اله ان الله الاب ان قوة الحق بها من حصول المجهولات بالمعومات مثال
 فيعلم ما ياتر كل من سجنه الى اخر الفصل ثم ربه الما يحيل لان بقوله هذا العلم من غير العبد
 من الكذب والحق من الباطل فيكون الحق ده لصدق وعده الحق في غيره كذب وتجب الباطل
 بحسبه ومن ربه قوله ان علم الفرسية لتدل مند على عموم الخلائق ومنتقش من الطين وموات من
 الطبايع ثم ربه الى اجل عليه الاب من الاستعداد للعلوم والمعارف والتميز لاكتسابها

تحيه

اذا امتك يد الاصلاح اقتك وان خبطك الفار في سلك التلله انخرط
 وحولك هؤلاء الذين لا يبا حوناك انهم لرفقة سوء ولن يكاد تسلم عليهم
 وسيفنونك او يكفك عصمة واخره اما هذا الذي امانك فباهت
 مهذا بلغوا الباطل تلفيقا ويخلق الزور اخلاقا من

وقوله اذا امتك يد الاصلاح اقتك وان خبطك الفار في سلك التلله انخرط ثم ربه الى انه
 مع ذلك مستعد للزوال وان يصير لكل واحد من الامتين غنى على الغضبة والرزق على وجه
 الدد اى من العادات والافعال وغير ذلك على ما شرح في موضعه وحركه هؤلاء ثم ربه
 الى القوي البنية التي لا تارق القوة العقيدة التي هي الابن بالحققة وهي المطلب وده
 من العقل العقل لقوله وحركه ما دمت مدبرة للبدن يستغنى بالعلم المعلوم ودل بقوله
 لرفقة سوء على ان احوالهم واخراضهم وده بهم مبانيد وسافية لاجال القوة العقيدة فان كل
 من شئ في غيبي القليل اليه وقوله ولن تكاد تسلم عليهم اى لا تنقص الى الفعل انما يكاد تسلم
 منهم وذلك ان جميع العقولات التي تبرز بها العقولات لا كما ينقص العقل من ثوب تحل وادار بقوله
 ويستغنى بك او يكفك عصمة واخره ان القوة العقيدة ممنوعة بالبح والاضراب بمنزلة لا حياط لابر
 القوي واتجاهها كغير من الاحوال لها او يكفك عصمة واخره مائة بكتيبين وقسمه بقوى على قهدها
 والراى عليها وتبها على ان في ان لا يكون ربه هي قوتها العلية والقوة العلية اما الذي يملك شهره
 الى قوة العقل وده في قوله فبايت ليهان لما يكتم برين الباطل والقدر لثقة ما يعرف فيمن الحكم غير عده

ايك

ويا ليت بانياء لم تزود قد دون حقا بالباطل وضرب صدقها بالكذب
 على انه هو عينك وطبعك ومن سبيله يابيت خبر ما غريب عن جانيك
 وعزم عن مقامك وانتك لمبلى بانقاد حتى ذلك من باطله والتفاحضة
 من زوره واستخلاص صوابه من غواشي خطائه من

ولا حقة ودل بقوله يفتق الباطل تقيفا ويخلق الزور اخلاقا من ان من يوسسها وطبيعتها هذا الفعل و
 ذلك انها مجرولة في تشبيه اشئ بشئ من دون ان يشبه بها شئ المعقول بالمحسوس ومع مما كان
 من غير ان يكون انما كبره مما لا كبره كما كبره في البدن الاشئ وانهم يروا وحصل
 فيه بالاشئ والمواد بغيره المظهر فربما يمرض النفس بعصر الاشئ والهاكة ويا ليت بانياء من
 لم يزود اى الحكم بها ولا خبر التي تحركها ليس مما يطبقها من خارج ما اخبر عنها ودل بقوله
 قد دون حقا بالباطل وضرب صدقها بالكذب على انها وان كان من جوارحها ما يمرضها وطايعها عليه
 الا ان الذي يتم نانه لا يخلو البنية جها من باطل يوسس ولا حقة جها من كذب يشبهه لا كما يحصل الحكم بها بالباطل
 والكذب ودل بقوله على ان عينك وطبعك على مستعمل من القوي التي تبارى اليها المحسوس كمالها
 كانه يوسس والقوة التي واحد وده والقوة الحقيقة على وجا كرس لطيفة النفس التي تبرز بها جها بجز
 من قهدها على المحسوس واتجاهها اذ كانت بنية على علم القوة العقيدة واما التي من حجة نه والقوة
 ايها بقرنة التي ترجعها الحكم جها من قية الكذب منها ودها للميات بربطها وانك لمبلى
 اراد به ان فضل القوة العقيدة غير صدق ما يرد على المشترك فيقول من كذب واخذار صدق جها بقرنة في العقل

عبر

اذ لا بد لك منه فربما اخذ التوفيق بيدك ودفعك عن خطئ الضلاله ودعا وهما الفخر
 ودعا غلبه شاهد الزور وهذا الذي عن يمينك اهيج اذا انزعجها بغيره الضمخ ولم يطا
 الرق كانه ناري خطبا وسيل في صلب او قزم ففعل او فجع ثاكلي وهذا لك عن يمينك
 عيه وزيغ كذب وخطا يرد ولا يمد عليه اذ لا بد لك منه اى ان القوة العقيدة هي جها لها ولا تورد عليها
 للاستغناء بها في حاصل احكامها وده بقوله فربما اخذ التوفيق بيدك الى الاحوال التي ترضى لنفس من جها
 هذه القوة وذكر جها من هذه الاحوال وذلك ان الله ان تقوى النفس على سبيل من خلا له هذه القوي
 لها القوة الخاصة بها وانما ان يحصل من جها على غير قهدها ابتداء الى الحق منها واما ان يمرض ذلك فجز
 بها جها لا يفسد في باطنها الحق وفي كدها انصدق وهذا الذي عن يمينك اميرج ثم ربه الى القوة
 الضميمة وادار بقوله عن يمينك ثم ربه الى ربه القوة الضميمة اى من مرتبة القوي الاخرى التي تبارى
 وجها بانياء عن سبيل اراد كان اليقين اقوى من سبيل رجي من يوسسها ما جها من العجز ودهم كبره الى
 من غير ربه لا يمرضه واما ان يفتق لمن دون تدبره لا اقل ودل بقوله اذا انزعجها بغيره الضمخ ولم
 يطا طلة الرق على ان هذه القوة وسبيله السخيمة خطية لكونه اذا ابتهاج صلب الامر في رده الى الجوا
 بغيره اربى يشبهها في حالتها هذه بغيره ففتق الخطاها وسيل في صلب بغيره فلا يوسس
 الردة ودهه ودخل في قزم ففعل فيهم على وجهه طب او في خلاصة عن ذلك صاء وسيع ثاكلي اى القوة
 تقهه اذ لا جها ففتق في طبها فلا يقدما مقدم ودين في وجها وان هذا الذي عن يمينك
 فقد ربه الى القوة الشهوانية بوجها باطنية عين القدره والقزم ودهم اى لسه البطل الى

ايك

تحيه

تحيه

في جوارعين الحيوان الزاكية اذا اهدى اليها النافع فظفر بها وشرب من فراغها سرت
 في جوارحه فنة مسدعة طويته بها تلك الماهية ولم يترتب في الجرح المحيط ولم يتكاثر
 جبل قاف ولم تزيده الزاكية مذكورة الى الهاوية فاستند ما شرح حال هذا
 العين فقال سيكون قد بلغكم حال الطلقات المقوية بنا حية القطب
 برصد الله من استداره بقرائن الخلق تحصيل العين بمفرع الموجودات ودرارها بقرينة القوة
 از انحرار برصد الماء ودرارها الى النطق الذي يقوده السمع والالفة بقرينة تحصيل الموجودات بالموت
 ودرارها بقرينة جوارعين الحيوان الزاكية اي ان تقوم الخلق تسامح لعدم اتفاق ذلك في شربها اليها
 وعين الحيوان بالعلم الخفي قال واذا اهدى اليها السراج فظفر بها وشرب من فراغها اي في وقت طلوع
 للهدى اليها العلم فحصله وجلا منه وشرب منه اي اقتداء بسبل الملكة سرت في جوارحه فنة مقبلة
 اقتدبه وحصل له فنة فمة لم يكن له قبل فخرى بها مع قطع تلك الماهية اي مع الالفة باصناف الموجودات
 والسرور فيها بالاتباع والاضرب ولم يرب في الجرح المحيط اي لم يثبت في الجرح بل لكل خلاصة من
 مثل هذه القوة ولم يتكاثر في جبل قاف اي لم يثقل على جوارحه قاف اي لم يثقل في جوارحه العلم
 ودر العلم بالعين ولم تزيده الزاكية مذكورة الى الهاوية اي لم تدفع عن الحق السرور في جوارحه
 المستوية على الكثرة الواقعة لا يهيم الالهة له ولها التي في جبل المصنف ثم قال فاستند ما شرح حال هذا
 العين فقال سيكون قد بلغكم حال الطلقات المقوية بنا حية القطب اي السرور في جوارحه بقرينة
 الطلقات التي من جوارحه ودرارها بنا حية القطب نفس الالف في التي عليها مدار امر الكائنات
 جهة تدبير البدن بقرينة القرينة

بقرينة

فلا يطع عليها النافق في كل سنة الا في اجل مسمى انما هي خاصتها ولم يجمع عليها في
 الى قضاء غير محدود فاشحن وزاد في حركته اول شيء عين خماره تمدتها على البرزخ
 من اغسل منها خاف على الماء فلم يجرى الى الفرق وتقمم تلك الشواهد غير منقبة
 حتى تخلص الى احد الحدين المنقطع فاستغنى عن الحد الغربي لمصاعفة بلادها
 اياه فقال ان يا خفي المغرب بحر اكبر حاميا قد سمي في الكتاب بالاطفي عيناها
 وان الشمس انما تقرب من تلقاها من
 فلا يطع عليها ثوب في كل سنة الا في اجل مسمى اي لا يقوى العقل والقوة بقرينة ما يراه الى الالهة
 والاضحى في هذا الا في اجل مسمى اي في اجل مسمى من المنة التي تقوى بها مع ذلك انما
 من خاصتها ولم يجمع عليها اي من في النظر فيها والحب عنها وازال السرور فيها وسعد لم يفرق بينها
 افصى الى القضاء غير محدود فاشحن وزاد في حركته اول شيء عين خماره تمدتها على البرزخ
 العلم فيفسد لدار في عين بقرينة اي علم عند نزع البرزخ اي يصير مدار العقل الامور في
 المستعدة للدار بعد وفاء من نفس من الالديات المستعدة من تحمل بها خفي على الماء ثم
 فلم يجرى الى الفرق اي لم يتخط في جبل بل عليه وسرور عليه وتقمم تلك الشواهد غير منقبة
 اي حبت وجره في علم الخلق الى ان يصير تحت الطلوع على احدى من جوارحه بقرينة ولا يصير
 وجهه حتى تخلص الى احد الحدين المنقطع عنها اي يطر في احدى من كثر الموجودات فيخلق منها اول شيء
 الصير الى الصير والذين ساءوا الكبر في المحجوب عنها فاستغنى عن الحد الغربي لمصاعفة بلادها
 اياه اي عرفنا اول لاهل الصير فقال ان يهي لم يرب بحر اكبر حاميا قد سمي في الكتاب بالاطفي عيناها

وحمد هذا الجرح اقليم غامقات الضاد بدو حية الاحتمار فيه الا غرابا بطرون عليه الظلمة
 مستغفلة على اديمه وانما تحمل المهاجرون اليه لمحورهما حجب الشمس للوجود واسمه
 سحجة كلما اهلت بجماديت وانتابها اخرون يعمرون فيها ويبنون فيها قال وقد
 اقام المهاجرين اهلها بل قال ايضا طائفة غرت استعلت على عرصة بلاد الاخرين
 سمي في الكتاب الاله حيث يقول حتى اذا من شرب شمس وجهه تغرب في عين حمة وغربت فيها
 صير الصيرة اليها ودلها بها ووجهه في البحر من اقليم غامقات اي اقليم غراب ودر اقليم الكائنات التي
 التي تحت هذه الغمرات التحدية رجعة اي ان من اقليم من شمس مثل على حجاب الكون والاطلاق
 التي منها ترك الكائنات الاحتمار له الاخر وادى الى ان يصير طارعه من رضع جرمه من
 من لاهل الصيرة والظلمة مستغفلة على اديمه اي سرور له الصيرة زرر وادى بها اي صيرة التي بها طول الظلمة
 عن الصيرة الى البحر وانما تحمل المهاجرون اليه لمحورهما حجب الشمس للوجود اي ان الكائنات التي
 تحت زرر من صيرة مستغفلة على اديمه اول الصيرة في سوادها واطرافها بها ودر صيرة سحجة اي الى البحر
 هذه الكائنات الفاسدة لا تفرقها الصيرة ولا تلبث فيها كما لا تلبث في الارض السحجة كالحية وادى صيرة
 كمال اهلت بتقربت بهم وادى بها اخرون اي من شأنها ان يتألف معها الصيرة لا تفرقها صيرة بل
 يستبدل عنها في ارضها في حاله في ابدانها بصيرة فيخلق عنها ويخلق غيرها يعمرون فيها ويبنون فيها
 اي كمال كائن فيها فاسدة لا تفرقها صيرة بل تلبث فيها كمال اهلت بتقربت بهم وادى بها اخرون اي من شأنها ان يتألف معها الصيرة لا تفرقها صيرة بل
 تتصادم وتساكن في بعضها اعداء بعض من تتألف في كائناتها فانما طائفة غمرات اي غمرات جوارحه في
 تفرقت في صيرة وادى الاخرين اي التي صيرة مستغفلة على اديمه اول الصيرة في سوادها واطرافها بها ودر صيرة سحجة اي الى البحر
 الا في

وخرقت عليهم الحلاله ينبغي خارا فلا يستخلص الاتحاد وهذا يدل انهم لا يفترقون وقد بطرق
 هذا الاقليم كل حيوان ونبات ككفا اذا استقرت به ودرعه وشرب من ماء غشيتها باغواش غير
 صورها اخرى الى انسان فيها وقد جلت له مسك بهيمة ونبت عليه اثبات من العشب وكذلك لكل
 هذا الاقليم حراس شجون بالفتنة والبهج والحضام يستقبلونهم من مكان بعيد ومن هذا
 الاقليم واقليم اقليم اخرى لكن وراء هذا الاقليم حراس على حط ان كان السماء اقليم شبيه ببقية
 الاخرى ودرعت الباربع بها تلهو عن اوطانها ولا اهل بها يعني قراره فلا يتخلص الاتحاد اي لا يفرق
 ثابت تحت الصيرة باجانبها اي لا يفرق في علم الخلق خطبا بها بالكتابة والاعقاب ودر اقليم لاهل الصيرة
 اي ان هذه الاحوال لطيفة لهذه الكائنات الفاسدة لا تتغير في حال من الاحوال عن طابعها هذه وتغير
 في الاقليم كل حيوان ونبات اي من شأن الصيرة في ان يلبس هذه الصيرة في المواد كمنها اذا حصلت فيها
 وتطقت المواد بها شئت هذه الصيرة والمجرد نحو شرب اي عرض فيها بسبب الصيرة في الانسان
 فيها وقد خفي مركب بهيمة اي شال ذلك ان الصيرة الانانية مثلا اذا حصلت في المادة اقترنت بها جوارح غير
 من تحمل ما محدود ودرع ما محدود ومحدود لا يكتفي في تحمل ما دون تحمل ولا قدر دون قدر ولا
 دون وضع وكل كسلك والذين الانواع سرى النزاع اليها لا تكون من عوارض فترقن بغير صيرة هذا الاقليم
 اقليم حراس شجون بالفتنة والبهج والحضام يستقبلونهم من مكان بعيد ومن هذا
 من احوال الكائنات الفاسدة ودرع الاقليم والاعليم ان يفرق في الاراد الا الاقليم المعنوية والناحية الجارية
 والاعليم النزاع الانسان لكن وراء هذا الاقليم حراس على حط ان كان السماء اقليم شبيه ببقية
 بتأدية التي اودها ما في تلك الصيرة وافرغ منها الحلق السامع وجها اعلم في وراء الاقليم لم تقدم

من تلك انه صنف في اهل الامم غرابا واغليين ومنها انه يشرق النور من شعب غريب
وان كان اقرب الى كوة النور من المذكور قبله ومن ذلك انه تسمى قواعد السماوات
كما ان الذي قبله من قواعد هذه الارض واستقر لها لكن العادة في هذا العلم
مستقرة لا متغصبة بين وذاها للخالطين

ذكره ان كانت طبيعة سائر الطبيعة الكائنات الفاسدة وان كانت متغيرة ما ذكره في امرها انه
صنف في اهل الامم واغليين غرابا واي اهل به الاحرام مساوية الاحرام الكائنة الفاسدة
انها ذات بول مجرور باعتبار زواياها عن البصر وانما نظرا عليها بصر رايها من موضع غيره وكانها غير اهل
سكن بها والاعلى غريب يعني كمن جاز منها انه يشرق النور من شعب غريب اي ان حاشيت بها في غير
ان كل واحد منها يستقر النور من شعب غريب اي جانب محراب له وذلك انها طبيعة متحركة فالبصر يستقر
نور ما من طبيعة عقلية وانه البصر وجعلها تشرق النور اي اية ما ليس لها اية ان النور كما ان البصر يشرق
فغير ما ليس لمن المال وان كان اقرب الى كوة النور من المذكور قبله اي معدن الفرس يتقنه والذي يسمي
الامر بالحق بغيره بالانسان في هذه الاحرام مساوية لاهل الكائنة الفاسدة بطلان المساوية يكون
كذلك المساوية اقرب الى المعدن اي شبهة فاما ما عرفت من حقيقة المقدم والفرق في حقيقة ذلك
انه من قواعد السماوات كما ان الذي قبله من قواعد السماوات يستقرها اي حاشيت به بطلان رايها
اي كل واحد منها مثبت لقواعد اى حامل البصر يستقرها وانما الحمل للبصر انما يتغير في وقت لقواعد مساوية
المستقر من الكون والافعال والاعمال للبصر المتساوية المتساوية في وقت لقواعد مساوية الارض
المستقر بالكون والافعال ولكن العادة في هذا العلم مستقرة لا متغصبة بين وذاها للخالطين اي كمن هذا العلم اي القيم

الذي

ولكل منه صقع محدود لا يظهر عليه غيرهم غلابا فاقرب معا من منافعه
سكانها امة صغار الجثث حاث الحركات ومدنها ثمانى مدن وتبلغها
ملكها اهلها اصغر جثا من هؤلاء وانقل حركات بين

بسايات وان كان ما جردا وممرأ مبرأ فان عماره مستقر من هذا اى صوره صوره لا يفرقها ولا يابل
بضارها فلا ينصب بعضها خط بعض على ما عدا الارض في الكائنة الفاسدة بل حاله في ذلك مما تقدم لها ولا يفرق
بها على ما يبل عدي قوله وكل امة صقع محدود لا يظهر عليه غيرهم غلابا فاقرب معا من منافعه امة افضل واجبه
قوله لكل امة صقع محدود وقال اقرب كمن في الاقليم بقدر كنهها انما تحت حاث الحركات
وهو بذلك الملك القوي كمن بها اتمرو وصفه بغيره اذ كان جرمه جزء من بقية جرمه من جرم الارض
وهو حجاب البنية جود مقدار الارض الذي عرفه وتنطبق القياسات ليعينه والاعتبارات الوضعية مساوية
الى مقدار مساوية الاحرام جميعهم ان مقدارها على ما تقترب بانه وثلاثون الف الف واربعمائة وخمسة
الف واربعمائة ميل بالمقدار الذي يرسل في ميل ما يبل الذي هو مقدار الف ذراع بالذراع المعروف وان
مقدار جرمه عظماء من اثنين وعشرين الى من جرم الارض ومقدار جرم الزهره جزء من سبعة وثلاثين جزءا
من جرم الارض ومقدار جرم الشمس مثل الارض ثمانية وستين مرة ومقدار جرم المريخ مثل الارض نصف
ثمن مرة ومقدار جرم المشتري مثل الارض خمسة وتسعون مرة ومقدار جرم حمل مثل الارض احدى وتسعين مرة
ومقدار اجرام الثابتة لها التي من اعظم الدال على واحد منها مثل الارض ثمانية مائة وثلاث مائة واثني من
اعظم اثنا مثل الارض سبعين مرة واما التي من اعظم اثنا مثل الارض اثنى تسعين مرة واما التي من
اعظم الاربع مثل الارض اربعة وخمسون مرة واما التي من اعظم اربس واربعة مائة من الكوكب

التي امكن قسما مثل الارض ثمان عشرة مرة فاعظم الاحرام مساوية والكوكبية والاشعسية التي
اكن قسما قدر اربع عشر ثم الكواكب الثابتة التي في اعظم الاول وهي ستة عشر كوكب ثم شمس
ثم زحل ثم المريخ ثم الكواكب الثابتة الباقية كلها مع مراتها ثم المريخ ثم الارض ثم الزهره ثم عطارد
فذلك جعل ليعرف من جهة اى القياس الى الاحرام المذكورة ووصفه بغيره كمن اذ كان في
ملك البروج في سبعة وعشرين يوما ونصف خمس ساعة بقرب عطارد فيقطعه في ثمانية عشر
دستين يوما واربعة ايام والزهرة في خمسة ايام عشرة ايام ثم عطارد في ثمانية ايام
وعشرين سنة خمسة ايام وستة ايام والكواكب الثابتة في ستة وعشرين الف سنة فذلك جعل
حيث كثر قال وهدى ثمان مائة الى الاحرام التي تقسم اليها فلكه وشيل عليها حجب
ما وجد من الحركات فانه وجد ثمان حركات ووجب ان يكون لكل حركة منها جرم مع
على ما شرح امره في كتب البنية وتبلغ ملكة سكانها صغر جثا من هؤلاء وانقل حركات
بشابه الى ملكه عطارد ووجب ان يكون ساكنه الذي مر عطارد صغر جثا من هؤلاء
حركته كانت ترف ذلك وحجمه ما اورد في ذكر مقادير الاحرام ومقادير حركات في
الفصل المتقدم ووصفه بالبحر والكتابة والنجوم والبرقيات والطبقات والخصائص
والاعمال العميقة ونهاية من حجب الاحكام النجوم واعطاء دهم ولا يعطى دهم في
الامر ثم قال ومدنها تسع مدن - وهو يدل على ما شرح في باب القمر وتبلغ ارض الملكة
اهلها مائة اربعة اضعاف اهل الفضل ثم ربه الملكة الزهره ووصف الزهره واهلها
فقد انصف من ذهب الاحكام النجوم وتبلغ ملكة سكانها ثمانية اضعاف دهم في احسن ثمان

ليجوز بالكتابة والنجوم والطلسمات والبرقيات والصنایع الدقيقة والاعمال العجيبة
ومدنها عشر مدن وتبلغها واهلها ملكة اهلها مشغول بالصياحة مولعون بالقصص
والطرب ورون عن النجوم لطاف العاطل للزهره مستكبرون من الوانها يقوم عليهم
امرأة وقد طبعوا على الاحسان والخير فاذا ذكر الشا اشماء ولغنه ومدنها ثمان مدن
وتبلغ ملكة فاذ ذيل سكانها بطيئة الجسم ودودة في الحسن ومن خصالهم انهم منافقون
من جسد خنزير الجلودى ومقاديرهم موزنية ومدنها خمس مدن وتبلغها ملكة اوى
اليها امة يصدون في الارض حجب اليهم القمل والسفك والاختيال والميل الى طرب
وطوبى عليكم اسقم مغربى بالنهب والقمل وقذاتن كما نزعهم رواة اخبارها بالملك الحسن
المذكورة امرها فاذ شغفته حبا ومدنها ثمانى مدن وتبلغها ملكة عطيفة اهلها
غالبون في العفة والعدل والحكمة والتقوى وتجنب جهار الخمر الى كل قبيح واعطاء
السفقة على كل من جنى وسك واسد المعرفه الى من علم وحمل وقد جسد حطهم من الخيال
والهنا ومدنها ثمانى مدن وتبلغها ملكة عطيفة يتكلمها امة غامضة الفكر مولعة بالاشا
فان حجت للاصلاح انت نهاية الماكد واذا وافقت بطائفة ولم يفرقها طهروا
بل غشها صير الداعي التكلل ليعمل فيما يعمل لا يقتل غير الالهة فها يابذرومدنها ثمان مدن
به الملكة ثم وصفت سكانها اربع بطيئة الجسم والاربعة مقدار التي حجب برون غيرا وتبلغ ملكة اوى اليها
اثره فبذرومدنها الارض الاخر افضل بشابه الملكة المريخ وتبلغ ملكة عطيفة اهلها غلبون في العفة
افضل بشابه الملكة المشتري وتبلغ ملكة سكانها امة غامضة الفكر الاخره ثم ربه الملكة

التي

[illegible][illegible]

واما الانها فبخطه خازن اخر وكلما استاسر وامن عالمكم احيانا من لكنا
 والحيوان وغير هاتئنا او على وجههم فراخا منها او خدا اياها ومن هذا القرن
 من قد يات الى اقليمكم هذا فيقول الناس الانفا من حتى خلص الى السويد من القلوب
 اما القرن الذي في صورة السباع من القرنين اليبادين فانه يعرض بالاناس طر اوف
 معتب عليه فيستقره ويزن له سوء العمل من القتل والميل والايحاش والايذاء ويورث
 الخد في النفس ويبعث على الظلم والقتل واما القرن الاخر منهما فلا يزال ياتي
 بالانسان بخصم الفناء من الفعل والمنكر من العمل والفساد لذته وثبوته اليه
 وتحريصه عليه قد ركب ظهر الحجاج واعتمد على الاحاح حتى يحرقه قربان
 واما الان فبخطه خازن اخر اي ان الماء المقربة بالصوره تسمن من خازن اخر اي ان القلوب الزميره
 ادلائم الذكره ولما اقبلت على استاسر من عالمكم اقبل بفضل ما يترك للمكاهة والركب و
 الفصل ثم قال من بين القرنين من يرب والاعليم في افيض الناس من الاعمال حتى يخلص
 الى السويد من القلوب ثم ردا الى القلوب الضميره الى فضل السباع اي ان القلوب
 الضميره تستمر على نفس يربها على نفس الضميره ولو كرهه يورثها بغيرها يخرج ذلك عن افهامنا
 انما يشاء اياها او يجوز من ان يربها يستمر به ولو كرهه والمهذبه ثم انه ربما تبارك الله في ذلك فبخطه
 والشم اى على ان يربها الى الرب الذي يرب في الوقت الذي يربها في وقتها لانها لا يربها في وقتها
 في وقتها الى الراجح فمن يمكن من العمل بالاعمال والمهذبه قال واما القرن الاخر فبخطه
 الشهيد في استاسر على نفس يربها على العمل الشهيد اى عند الحق حاجه الى هذه شتى به من مطعمه او كونه
 نحو كعب ذلك الى افهامنا ثم انه ربما تبارك الله في ذلك فبخطه والشم والمنكر من العمل والفساد
 اى على ان يربها الى الرب الذي يرب في وقتها الذي يرب في وقتها الذي يرب في وقتها الذي يرب في وقتها

وانه لا اخلد في الخراج والياقوت وسائر ما يستبطا امد بلاه وقد املى الحول في اعمارهم
 وان في احوالهم فلا يخبرون دون ابعك الاماد وسيرتهم عمارة الرضى طاعتين وبعد
 هؤلاء امة استأخلاقا بملكهم مصر فون عن هذا المجلس بالمتول قد صيغوا فلم يبق الا بالاعمال
 واستخلصوا القربى ومكثوا من رمق المجلس الاعلى والحرف حوله ومتنوا بالنظر الى
 دانه لا تخبرون الخراج والياقوت وسائر ما يستبطا امد بلاه فانه صفة مرادة ثم عدل الى وجهه من الصراحي
 بلايهما فعل وقد املى لولا في اعمارهم وان في احوالهم فلا يخبرون دون ابعك الاماد اى ان هذه القوى
 لا تبطل ولا ينفك كما يبطل بالقرى المقدسة للفرع الاخر من المادة وسيرتهم عمارة الرضى طاعتين
 اى لا يتغير عما به يصعد من عمارة الرضى اى عازنة الحكم والطاعة اى التحريك للفتك وبعده
 هؤلاء امة استأخلاقا بملكهم مشرب الى العقل الفعالة المفارقة على دانه اى لا يبقوا له شبهة
 اخلاطى بملكهم ما به عليه هذه العقول من الاختصاص بالاعتقالات دون غيرها من التراكيب كما
 عليه العقول المتقدمة ذكرها مصر فون عن هذا المجلس بالمتول اى من ثبوتهم ان ثبوتهم ان ثبوتهم
 التى بهم عليها لا ينفك عنها فغيره ولا يمتنع قد صيغوا فلم يبق الا بالاعمال اى هم من غير ان يكونوا
 الاعمال ولا ينفك في المواد المستخرصة للقربى وكما من رمق المجلس الاعلى والحرف حوله ومتنوا بالنظر الى
 اقرب احوالهم رتبة من الاول اى والقرى بالتحقيق لهم دون غيرهم وبه رايه ان وجهه من جهة
 وتوهم من رمق المجلس الاعلى والحرف حوله يثبت لا يتقدم في ذلك طبقه وبه رايه ان وجهه من جهة
 لهم دانه لا ينفك عنهم عما به عليه بقوله ومتنوا بالنظر الى وجه الملك وصلا لا يمتنع فيه وهو ان يمتنع
 في التمثل شرع بهذا الكلام في ذكر كل واحد منهم الذى حضرا به وبه اللطف في مسائل اذ لا ينفك عن
 القول

وجه الملك وصلا لا يمتنع فيه وحلوا بحيلة اللطف في التمثل والثقافة في الانكشاف
 والثقافة في الانكشاف والاشادات والتهراء والياقوت والخس الرابع والهيبة الجالعة ضرب لكل
 واحد منهم حد محدد ومقام معلوم ودرجة مقدره لا يباذرع فيها ولا يشارك
 فكل من عدا يرتفع عنه او يبعث نفسا بالقصور ودونه وادناهم منزلة من الملك واحد
 هو ابراهيم وهم اولاده وحفلة ترقى

اللفظ حقيقة من شئهم التى هى الاعتقالات والثقافة في الانكشاف اذ لا ينفك من الانكشاف من انفسهم
 ما سواهم والثقافة في الاشادة اذ لا ينفك من شئهم في حيايتهم ما سواهم الى الاركان كل اركان فانه يتركها
 بهاية ثم يقول اياه والروايات بالبر اذ لا ينفك من الروايات المنسوب الى كل شئ ردا اياه ليعقول من ردا لهم
 ذلك لشدة تروايتهم فبقية هذا المعنى والى تحقيقها وسر كونها وكس الرابع اذ لا ينفك من الارواح من جسد
 الذى هو كس الحقيقة الذى دون كس الرضى المستر الذى لا ينفك من البنية اذ لا ينفك من البنية
 الكل من حيث انهم لا يشوبها نفس ولا يشوبها صفة وضرب لكل واحد منهم حد محدد ومقام معلوم ودرجة
 مقدره مشرب تلك الارواح من رايهم يحصل لكل واحد منهم في رتبة مقدره من جهة القرب والبعد
 من الاول لا يباذرع واحد منها الاخر في ذلك الرتبة ولا يتركها اذ كان لكل واحد من القرب
 ليس الاخر ذلك المحل بل لا دور له دانه فذلك دل بقوله وكل من عدا يرتفع عنه او يبعث نفسا
 بالعصر دونه ثم رايه اول رتبة من رتبة يقول دانه هم من رتبة الملك واحد هو ابراهيم وهم اولاده
 وبعده دونه والروايات العقل الفعالة التى هى الملبوع الاول بالتحقيق وسما ابا لهم اركان وجود ما سواهم
 عن الاول بترسل

وعنه يصدر اليهم خطاب الملك ودسوسه من غرائب احوالهم ان طبايعهم لا يستعمل
 الى الهم وان والدم وان كان اقدم مدة فخواصه منتهى واسبب بجملة وكلامهم محزون
 قد كلفوا الاكثان والملك ابعدهم في ذلك مذهبا عن
 وعنه يصدر اليهم خطاب الملك وسرهم اى كماله وان وجهه من جهة ذلك ما كثر ما به من بعض
 الاالى والعقل الاالى انما يصلى اليهم بوسط من جهة ومن غرائب احوالهم ان طبايعهم لا يستعمل
 الى الشيب والدم مشرب الى احاطة وصول تاثير الزمان اليهم واتساع حقوق النقصان بهم لصل الشيب
 من تطاول المدة وذلك لبرائتهم عن طائفة المادة والقوى المحيية التى يبرهن انها لا محالة متاخرية بها
 يتبين عليها خيرات شئى وان الواو لا منهم وان كان اقدم مدة فهو كس من شئى وشئى بجملة مشرب الى الهم
 الدالة الا انه رزقه بالقدر الزمانى فعلى ان الذى هو اقدم في الذات هو شئى اتم قوة وسر
 قوته انه سبب وعده لما دونه وما دونه معلول له وشئى بجملة مشرب الى علو رتبته عن رتبته دونه
 وكلامهم محزون قد كلفوا الاكثان مشرب الى تجرد ما به من شئى بجملة مشرب الى رايه بجملة محزون
 وفيهم دانه من غير حاجة الى عرض والملك ابعدهم في ذلك مذهب اى انهم ان كانوا ابراهيم
 يوصف به الاول اى من اتجد والاستسقاء عن الموضوع والملك مقدر من جهة اللفظ بجملة مشرب الى
 شئى بجملة مشرب الى الهم وان حصلوا على هذا اللفظ فلم يختص ما به من شئى بجملة مشرب الى الهم
 هو المحرك على سبيل التثنية تلك من الافلاك ومنسوب الى تميز واحد منها بسمه داخل نفسه من دون
 غيره فله شئى الى موضوع خاص وانما الذى هو الاول اى من جهة ذلك من كل وجهه اوصف بجملة مشرب
 وبه الى الهم فيهم بالذات والاستسقاء عن الموضوع في احوال الدرجات وبجيت لا يترك فيه غيره

فوزها حجاب نورها وإن الملك لمطلع على ذويه بنهاية لا يفيض عليهم ببقائه وإنما يؤتون
من دنو خرام دون ملاحظة ذاته سبحانه واسع البرغم النازل رجب الفناء وعالم عطاء
من شاهد أثرًا من جماله وقف عليه لحظة لا يفتنه عنده وهرمها جبر اليه آخر من الناس
فيلتصمهم من فواضله ما يوجبهم ويشعرهم احقوا معافيتهم هذا فاذا انقلبوا من عنده انقلبوا
وهم مكرمون قال يحيى بن يقطين ولولا اقترابي اليه لمخاطبتك متعافيا لك ان كان في شغل
شأنك عنك فان شئت بتعني اليه والسلام تمت الرسالة والمحمد لله وحده

وان لم يكن مطوعا بغيره بما لا يرضى اي لا يرضى ان يظن ان سب بقدر القادرين عن ادراكه هو مشيئة
او خلق غير متيقن وادراكه لعل سب في ذلك باجل عيب مرتبه في الوجود والممكن من القوة نفسا والقوة
التي بها يستفاد ذلك المتفعل وذلك الادراك من قوه الممكن له ذلك واتم لحق تحقيق اي من غير جلاله
حيث نسبت الى الموجودات الفاعله عنه وجده فاعلمنا عنه ذوات الموجودات وهو المسمى الذي عبر عنه فاعلم
بالحق فاقض وجده فاعلمنا عنه ايضا حاله واداءاته والامر انما يصح ذواتها مطيعا بالامر بغيره
لها في وجودها وبغيره لها في حق افتادها وصلاح الامر وهو المسمى الذي عبر عنه بقوله ومع له في المثال
رحم القادر على المطوع ثم ذكر من يدرك من شأنه ان يدركه وسما ان يتبعه من ارادة له اي من جلاله
وكله في ذاته وما يصدر عن جلاله وقف عليه لخطه لا طيقه غير محرم اي محرم من الاثم اذ لا طيقه الا لا لثما
بغيره فيما يدركه بحسب فضل ما يدرك من كماله ما يدرك من كماله غير فيصير بحيث لا يرضيه لذو اخرى لا
يسئل بظنه الا غيره وكما انه يحل بظنه وخطه وقفا عليه لا يصير ذمنا ما اكتم الله ان يكون هذا الممدك ممترا
بامر اخرى فيمنه بغيره من راء فكن كذا كذا الاعراض عنه ممترا من الاقل بالكلية عنه وبه

٢٧
لا بقول بل هو احد من كل جنس فان جبرنا انه كان الكمال المطلق الذي هو الحسن المطلق وجمال المطلق الذي
تفوقه على كل واحد من الاعضاء الى الابد والاعتبر كونه سببا لوجود ما به جبره وكون وجوده ان ينفصه الموجودات
فان كان اجزاء المطلق الذي سبب من الاعضاء الى الابد ليس فيه غير جنس الاعضاء بل فيه جنس اتم ما يصلح
ليكون حق الحسن ولا جهل اتم من حسنه وجمال ولاحول ولا كمال اتم من وجوده وكرمه وبعدها دل تعقله
بشيء حسنه على انه كل حق ويجز كونه نفسه كل كرم وقال تعالى هم تباركوا واصلوا في كل شيء
فان الله سبحانه اى شي من المفعول الذي يتم القول الفاعل لا يتطوع ان يفعله الذي هو جبره اتم على
الجنس ما به عينه من الاكثار والتحقق في الذات بل يكون الالوهة الذي له سطر عن الالهة له بعدا
عن ذاته لا ياتى ركنه في الالهة احد من المحدثين له والمحال الالهة على الالهة الباعث بجميع
شئ من صفاته من صفات الطرف ووثيقه اتم عن غرضه خالصا حسيما كمالا لكافة الطرف لما به من زركم
سبب بصره دون النظر ثم ذكر ان سبب في ذلك فطوره وحسنه الذي تبارك الاله الذي يمكن منه
الالهة فانه سبحانه ذو الالهة كان احيا جب والمضغ عن الالهة موجوداته ومع هذا دل قوله كماله
بما به حسنه وكان ظهوره بسبب خفاؤه اى لما كان تبارك الالهة في الظهور مضارب تحت لالهة كظهوره
في البصر فله بسبب خفاؤه عن المدرك مثل ذلك بانفس من الالهة المحسوسة فانه والى كان سبب في
ظهوره بغير المحسوس وادراك ما به ركن من الخبرات لما يحصل من وقوعه في عليها الالهة واما لما به
الافئدة من الغزائيه وما وزت كذا فخرت الاعضاء عن ما لها وادراكها لما به ما فيها من
كل ما لها لم تقتبس اى سترت من زركه فلهذا لا ركن في تحت في الغاية اخضع كمال الاله
صدا ذلك التبع الباع والغزاة لما به حجابا ودون لما بين اليها والافئدة من لالهة الالهة

[illegible]



